كان عليه الصلاة والسلام ينام اول الليل ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع
الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا
توضا وخرج رواه الشيخان وقالت ايضا كان عليه الصلاة والسلام
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره وربما اوتر في اول الليل
وربما اوتر في اخره وربما جهر بالقراة وربما خفت وقالت ام سلمة
كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما
صلى حتى يصبح رواه ابو داود والترمذي والنساي وفي رواية
للنساي كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شا الله من الليل
ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي
مثل ما نام وصلاته تلك الاخرة تكون الى الصبح وعن انس قال ما كنا نشا
ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشا
ان نراه نايما الا رايناه رواه النساي وكان عليه الصلاة والسلام
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه ابو داود من حديث
عايشة وعنها كان عليه والسلام اذا هب من الليل كبر عشرا وقال
سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر
عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة رواه ابو داود وقد
حدث قيامه بالليل ووتره عايشة وابن عباس قال ابن القيم واذا
اختلف ابن عباس وعايشة في شي من امر قيامه عليه الصلاة والسلام
بالليل فالقول قول عايشة لكونها اعلم الخلق بقيامه بالليل انتهى
فاما حديث ابن عباس فرواه البخاري ومسلم بلفظ بت عند خالتي
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد ينظر الى
السما فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى
ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا
وضوا حسنا بين الوضوين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضات
فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته

ثلث

ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال
بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر
عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية فصلى ركعتين خفيفتين
قرا فيهما بام الكتاب في كل ركعة ثم سلم ثم صلى احدى عشرة ركعة
بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فركع ركعتين
ثم صلى للناس وفي رواية فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت
قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل وفي رواية فصلى ركعتين ركعتين
حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس فيهن وفي رواية النساي انه
صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرايته ينفخ فاتاه بلال
الحديث وفي اخرى له فتوضا واستاك وهو يقرا هذه الاية حتى فرغ
منها ان في خلق السموات والارض ثم صلى ركعتين ثم عاد فنام حتى سمعت
نفخه ثم قام فتوضا واستاك ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فتوضا واستاك
وصلى ركعتين واوتر بثلاث ولمسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول
ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات
بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلاث
واما حديث عايشة فعن سعد بن هشام قال انطلقت الى عايشة
فقلت يا ام المومنين انبيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الست تقرا القران قلت بلى قالت كان خلقه القران قلت يا ام المومنين
انبيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له صلى
الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شا ان يبعثه من
الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات ولا يجلس فيها الا في
الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم
واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع يا بني
رواه مسلم وللنساي كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شا ان يبعثه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)